السيد الحكيم.. قانون الانتخابات الحالي حفظ التوازن والنجاح صناعة الجميع

في صالون البيت العراقي15/3/2024، التقى السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني جمعا من النخب والكفاءات الوطنية مشيرا في حديثه إلى مكانة العراق وتاريخه والشخصيات المؤثرة فيه.

سماحته بيّن أن الإطار التنسيقي تجمع لقوى سياسية في ساحة سياسية واحدة وجمهور وناخبين محددين، وأنه قدم ما لم تستطع أن تقدمه التحالفات والائتلافات، وكان نواة رئيسية في تشكيل ائتلاف إدارة الدولة، كما أشار إلى تقدم ملموس في تنفيذ الاتفاق السياسي.

سماحته أشار أيضا إلى أن العراق لحد الآن اثبت قدرة على إدارة التوازنات، مبينا أهمية حفظها واستحضار الجوانب التاريخية عند قرائة التوازن وما آلت إليه الأمور عند اختلال التوازن الخارجي

سماحته أكد أن الحديث عن تعديل قانون الانتخابات لم يناقش في إجتماعات الإطار وكل ما يطرح هي آراء متباينة حول الملف، مشددا على ضرورة التأكيد على أن النجاح الحكومي هو نتاج حركة الجميع وجهودهم، مؤكدا أن القانون الحالي أثبت فاعليته وقدرته على حفظ التوازن.

بما يتعلق برؤية القوى السياسية لشكل الدولة، بيّن سماحته أن الدستور رسم ملامح الدولة وأسسها واختلاف البعض مع هذه الصور وأسسها لا يعني الغاءها ومن يريد تغليب رؤيته فعليه تعديل الدستور واستفتاء الشعب عليه.

سماحته دعا لقبول طبيعة النظام البرلماني واشتراطاته، مبينا أن انتخاب جهة معينة في النظام البرلماني لا يعني وصولها للسلطة، كما دعا لحفظ التوازن الاجتماعي وأوزان المكونات.

سماحته أكد أيضا أن أبواب الإطار التنسيقي والعملية السياسية مفتوحة لاستيعاب الجميع، مبينا أن الإطار التنسيقي أطلق العديد من الرسائل وليس أخرها الانتخابات المحلية لاستيعاب الجهات المعترضة أو الغائبة.

سماحته شدد على ضرورة حفظ قواعد العمل السياسي، مبينا أن الاختلاف على عدد من المحافظين كان اختلافا منهجيا، مشيرا أيضا إلى أن وجود أكثر من 180 حزب حالة غير صحية، حيث دعا إلى الاندماج أكثر .

سماحته أكد أيضا على احترام الخصوصيات وحرية التعبير شرط أن لا تؤدي إلى كسر الآخرين والتنكيل بهم كما بين أهمية دعم الادعاءات بالأدلة.